

جروب سماء الإبداع .. مصريا

حفظنا من صمتنا  
أنا  
أنا  
أنا

# جسور الممتنع

فيلم

آية محمد

تصميماتي  
shahira

# جسور العشق

نوفيلاً

للكاتبة أيه محمد رفعت

إعداد و تعبئه داخلية



## المقدمه

### حب عشق فراق

أحببتك معشوقي وتمنيت أحظو بك لنهايه المطاف  
لكن غلبنى قدرى على البعد فابتعدت ونزفت عيناى  
طعنت قلبى بخنجر مسنون لاجل الحفاظ عليك معشوقى  
تمنيت الموت على الفراق ولكن لن احتمل أوجاعك  
كم وددت أن اعبر جسر عشقك والقى باحضانك همومى واشكو  
لك زمانى ولكنى لم ارد ان احطم قلبك فتركت الزمام لزمانى

## الفصل الاول

تجلس علي مقعدها بانتظار الباص تجلس وعيناها مملؤه بالاحزان  
أحزان ماضي اليم لطالما هربت منه ولكن لم يدعها أبي ان يتركها  
إلي ان جاء الباص ليقطع مطاف احزانها أحزان عشقا تركته  
الحمقاء دعست قلبا أحبها بصدق ومضت بقسوه تكمل الطريق  
صعدت رحمه إلي الباص لتكمل رحلتها المملؤه بالعذاب  
رحله الفراق عن محبوبها إلي ان وقف الباص امام احد الشركات  
ليعلن عن انتهاء رحلته أما هي فعذابها مستمر  
دلفت رحمه الي الداخل فاليوم هام جدا لان الشركه ستمضي  
عقدا مع أكبر شركات الحديد والصلب  
حتي ان المدير أخبرهم بضروره الحضور مبكرا والحذر من احداث  
أخطاء ولو بسيطه

دلفت رحمة إلي غرفه الاجتماعات وجلست بجانب رفيقتها التي  
 نظرت لها بقلق فوجهها يبدو عليه الاجهاد أشارت لها برأسها بأنها  
 علي ما يلزم

كان الهدوء يعم المكان فقط صوت همسات جانبيه بين المؤظقين  
 إلي ان قطعه دلوف صاحب الشركه معلنا عن دلوف أحمد  
 الصياد المالك لشركات ومصانع الحديد والصلب

ما أن تفوه رئيس العمل بهذا الاسم المألوف علي مسمع رحمة حتي  
 سقط قلبها فتهشم إلي ألف قطعه

دلف أحمد الصياد بطالته الجذابه وعيناه التي تحتلهم الجفاء  
 والغموض دلف لينظر للجميع بثقه ليثبت لهم أنه لقب علي مسمي  
 الصياد

خطي بخطوات واثقه إلى المقعد الرئيسي لينصدم عندما يجدها  
نعم هي من حطمته من كسرت فؤاده بعد وعود قطعها له بان  
تكون معه لنهايه الحياه

بان تكون ملكا له هو وحده بأن لا عشقا سوه

لم تعد تحمله قداماه علي الوقوف فجلس علي المقعد ينظر لها  
لدقائق نظر لها بعتاب وحقد كره بداخله

لم يعد يعشقها مثل قبل ها هو الان العشق ينقلب لرماد

تحاولت نظراته لقسوه وجفاء فنظر للجميع وأشار لهم بالجلوس  
وبدء العمل بجديه

كانت رخمة تخطف نظرات سريعه لعيناه

فكم إشتاقت له ولم تقوي علي المواجهه بعد ما قامت به بعد ان  
ابتعدت عنه وهربت الي اسكندريه ليلعب معها الماضي لعبه  
المجهول ويعيده إليها من جديد

## الفصل الثاني

نظر لها مطولا ثم اكمل حديثه الي رئيس العمل وأخبره ما عليه فعله

وغادر حتي لا يفقد عقله بتصرف يجعله يندم فيما بعد

أرتدا نظارته التي تجعله وسيم فيستحق ان يخفي جمال عيناه الرماديه

توجه أحمد إلي سيارته ليوقفه صوت يعرفه جيدا

وقف مكانه يستمع لها وهي تردد اسمه نظر أمامه بعين كالجمرات الحمراء

ظلت رحمة تردد اسمه ولكن لم يلتفت لها

اقتربت منه بخطوات مرتجفه لتقف أمام وجهه تنظر له لتجد حاجب وضعه ليحجب أنظارها عن عيناه

وقفت شاردة لتفق علي صوته الرعدي

أحمد بغضب :- عايزه أيه

رحمة وهي تكبت دموعها :- انا كنت عايزه بس اسالك عن

ثم صمتت واستسلمت لدموعها لتتبط كالشلالات

أحمد بسخريه :- تطمني علي ايه كملي

نظرت له بحزن ليكمل هو بسخريه :- اطمنك أنا

ذي مانتي شايفه عايش لو كنتي فاكره أنك هتكسريني فلا

متعرفيش لسه من هو أحمد الصياد

وتركها وغادر تركها ولم يلتمس لها عذرا صغير

خرج من الشركه ولم يستمع لها

شعرت بالهلاك خنجر يخترق قلبها رفضت ان تتخلي عنه مره اخري

ركضت خلفه كالمجنونه تصرخ باسمه المعبئ للمكان

بدموعا حارقه تردد طرب اسمه أحمد

استمع لصوتها ولكن مازال يرتدي الحاجب علي عيناه وقلبه رفض

الاستماع لها وأشار للسائق بان يتحرك

وبالفعل ابتعد عنها شئ فشيئ

جلست ارضا تبكي بحرقه افرغت شحنات غضبها بالبكاء

تطلع أحمد للمرآه فوجدها أختفت من امامه فأمر السائق علي

الفور بالتوقف

وركض مهول إليها فاسندها لتقف

نظرت له بعين متورمه من كثره البكاء

رحمة :- أسفه يا أحمد

نظر لها وكأن صوتها اعاده الي وعيه فهو يساعد من حطمه وكسر  
قلبه

إبتعد عنها وقال بسخريه :- انتي عامله المشهد الدرامي دا عشان  
اتعطف عليك

صدمه اجتزت اوصرها فنظرت له بعدم تصديق ليكمل هو :-  
عشان بقيت غني اصل الصراحه عملت بنصحيتك لاني كنت فقير  
اشتغلت واتعبت لحد ما بقيت هنا

أما انتي بقا ذي مانتي لا أسف بقيتي ارخص من الاول

نظرت له بعدم تصديق لينحني لها ارضا وخلع نظارته قائلا :- انا  
بكرهك يا رحمه عارفه يعني ايه بكرهك شايفه بعيوني حاجه غير  
الكره

عشقتك اتمحي من قلبي الجسور الا بنتها لك بالعشق انتي الا هدمتها  
لما اتخليتي عني وسبتيني وهربتني من غير ما اعرف انتي الا حطمتي  
وكسرتي قلب اتمني في يوم رضاكي

دلوقتي انسي ان ممكن يحن ليكي او يرجعك الصدفه الا حصلت  
النهارده دي مش هتكرر ابدا وانا بنفسني هحرص ان دا يحصل  
وانصحك متظهيريش في طريقي تاني فالا اهمه

وتركها وتقدم خطوه ثم عاد اليها قائلا :- انتي محظوظه اووي تعرفي  
ليه انا بعد يومين فرحي ولازم تحضري

نظرت له بصدمه ليكمل هو :- انا مش بطيق وجودك لكن  
هستحمل والقي اليها الدعوه ورحل نهائيا رحل وتركها تبكي بمراره  
وعذاب

عذاب دفعته غاليا وما زالت تدفعه عبرت جسرا من العشق ثم تعباً  
بالاشواق

## الفصل الثالث

مر اليومين بعذاب وجراح

نذفت بهم رحمه الجراح والواجاع اوجاع تنبع من قلبها المجروح كم  
ودت باخباره الحقيقه ولكن لم يعطيها فرصه لم ظهر بحياتها واعاد  
لقلبا فقد نبضه للحياه

جلست تبكي بحرقه فاليوم سيكون ملكا لاخري بكت بصوتا مكتوم  
يحمل الالهات وجع تحطم إنكسار شعرت بخنجر يمزق قلبها

محبوبها التي عشقته لسنوات ينهي عشقها باشواك

بكت عندما تذكرت ليالي عشقهم بالجامعه بكت عند ذكر  
ابتسامته التي تلاشت واصبحت القسوه محلها

بكت عندما أجبرت علي تركه فلم ترد ان تعذبه معها بعد ان  
اكتشفت بامر مرضها نعم هي مريضه بالقلب لم تريد ان تثقل

احماله فهو تحمل أعبائها فكان فقيرا حين ذلك وعلمت بان امر  
مرضها سيحطمه أيامها معدوده بالحياه

كسرت قلبه ليبتعد عنه حطمه بيدها ونزعت الحياه منه اردت ان  
يبني حياه أخرى له ولكن لم تعلم انه جثمان يتحرك بلا قلب

مرت الساعات عليها كأنها من جحيم

فقامت وهي تعافر ان تظل علي قيد الحياه بضع دقائق حتي تحظو  
برؤيته تلاشت الرؤيا بعيناها وهي تستند علي رفيقه درهما التي بكت  
بحزن علي حال رفيقتها

وصلت رحمه ورفيقتها الي الحفل لتجد معشوقها يرقص مع أخرى  
ويتودد اليها بابتسامه

نظرت له وعلي وجهها ابتسامه سعادته وفرحه لرؤيه ابتسامته لا  
تعلم انها مزيفه يخدع بها الجميع

ظلت تنظر له باشتياق وتمعن كأنها نظره الوداع بينهم  
 إلي ان شعرت بأن وقتها اشرف علي الانتهاء فاستندت علي رفيقتها  
 وامرتها بان تخرجها من هنا  
 وبالفعل استندت علي رفيقتها الي ان وصلت للمصعد فدلقت هي  
 ورفيقتها  
 لتجد يد قويه تجذبها اليها صرخت الما ولكنها صدمت عندما وجدته  
 يقف امامها  
 أحمد بغضب :- حلو جو التنازل دا طب ليه مش بتعملي باصلك  
 وتحضري عقد القران  
 جذبت رحمة يدها منه قائله بابتسامه بسيطه :- مبروك يا أحمد  
 أعذروني مش هقدر احضر اكثر من كدا  
 أحمد بسخريه :- ليه بقا

رحمة وهي تضع يدها علي صدرها بالم يتخفي بابتسامته :- صديقتي  
عندها ظروف ولازم نروح ليها

أحمد بابتسامه سخرية :- صدقتك انا طب ممكن الظروف تستنا  
لبعد الفرح

وجذبها خلفه الي القاعه مرة أخرى فركضت رفيقتها خلفها  
احمد بانتقام :- عشان ظروفك هعقد القران الاول مهمو لازم  
تحضره

وبالفعل اتجه إلي المأذون وبدء في ترتيل ما يقوله الي ان صار ملكا  
للاخري أما هي فكانت تعقد قرانها علي الموت البطئ

اطلقت الزغريد والتهاني للعروسين بينما فقدت رحمه وعيها  
لتسقط علي الارض جثه هامده فاقدته لمذاق الحياه

يكفي انكسارها والمها

واضعه حد لاوجاعها بوجع أبدي يعانق الموت

انتزع قلب أحمد وركض إليها بزعر يصعقها حتي تفق ولكن صوت رفيقتها من صعقه عندما أخبرته أنها مريضه بالقلب ها هو يحطم قلب قد حطمه المرض من قبل نزع منه ما تبقي لجعلها تتنفس بكي احمد وحملها بين ذراعها واسرع الي سيارته وسط دهشات الجميع لم يستمع لاحد فقط يريد انقاذ معشوقته علم ما الذي جعلها تتركه وحيدا تيقن انها حطمت قبل ان تحطمه كانت تعيش حياه مملؤه بالالوجاع وذاد أوجاعها

بكي علي جراحا تسببها لها وها هو يدفع الثمن غالي لا لن يخسرها كان يحدث نفسه كالمصعوق حتي وصل الي المشفي فهرول بها الي الداخل يصرخ بالاطباء بجنون

فأتي الممرضات اليه بسرعه وحمولها الي العمليات فحالتها متاخره  
لتصارع الموت بالداخل ويصارع هو خارجا  
جسر العشق الذي بناه يحطمه بقسوه وجفاء

## الفصل الرابع

بكي عندما تذكر حديثها والدمع العالق بعيناها بكي كثييرا ندما

علي عدم تفهمه لها والتماس الاعذار

اعدته رفيقتها الي وعيه بصوت بكائها فرجع عيناه لها قائلا :- ليه

خبت عليا

امل ببكاءا حارق :- محبتش تقلقك ولا تحملك فوق طاقتك

انسحبت بهدوء من حياتك قبل ما تجرحك جرحت نفسها الف مره

كانت بتبكي كل يوم وانا بسمعتها وشايفه صورتك بايدها كانت

بتحكي كل يوم معاك اوجاعها ويوم ما الصدغه جمعتمك انت

حطمتها

نزفت عيناه الدموع الحارقه علي جسرا من العشق حطمه بحماقه

بكي وتوجه الي الله يشكو اليه أوجاع قلبه دع ان ينجي معشوقته من

الموت تمنا ان يستمع لصوتها ويراها مره واحده ارد أخبرها باسفه  
 ارد ان يحتضنها ويضمها بحنان لذراعيه  
 ظل لعهه ساعات يتضرع الي الله لاجلها  
 إلي ان هرولت اليه رفيقتها تخبره بانها خرجت من العمليات اسرع  
 أحمد الي غرفه العمليات ليجد رحمه تخرج علي سرير متحرك  
 وضع يده علي وجهها بحبا يناديها ولكن لا رد فمازالت فاقده للوعي  
 طمأنه الطبيب انها بخير ولكنها فاقده الوعي  
 جلس بجانبها يتحدث اليها بحب وعشق باواصره  
 ليجدها تنظر له نظره معبأه بالالام اردت ان تتحدث ولكن شئ ما  
 يكتبها نظرات فقط هي من تعبر عما يكن بداخلها من الم بعد رؤيته  
 يتزوج أخري

أقترب منها وحمل يديها بين يده قائلاً بحزن؛- ليه يا رحمة ليه خبتي  
عليها كل داا

نظرت له بعين مليئه بالدمع وقالت :- مكنتش عايزه اتقل عليك يا  
أحمد انا كان مصيري الموت والعذاب  
أحمد :- اتعهدنا اننا نتقاسم كل حاجه  
رحمة :- مقبلش اشاركك عذابي يا أحمد.

أقترب منها واحتضانها بحب لتبعده عنها قائله :- أنت ملك حد تاني  
أحمد :- لا أنا عمر ما كنت لغيرك تتجوزيني يا رحمة  
ادمعت عيناها ونظرت له بعدم تصديق ها هو الان يعود اليها  
ليصبح لها من جديد جسر العشق المهدوم بعذاب يعود من جديد  
إجتمع العشاق بعد عذاب طال سنوات افتراق قلبين  
أختارت البعد عنه حتي لا يتعذب لعذبتها

عشق عتيق لم يستطع احدا انتزاعه من قلبا هوا العشق

مرت الايام وأصبحت تلك المعشوقه ملك لمعشوقها

جسور قويه صمد العشق بها امام الصعاب

كانت تجلس علي الفراش شارده بالماضي ليركض إليها طفلا صغير

بملاح محبوبها يركض لاحضانها ويبكي شكوه عن أخاه الذي أخذ

لعبته بكي كثيرا

ليدلف أحمد ويحمله لاحضانة ثم خرج للاخ التؤام المشاكس له

أحمد :- اخدت لعبه أخوك ليه

عمار :- هو كسر بتاعتي وانا اخدت بتاعته

عمرو :- لا يا بابا هو الا كسرها

عمار :- انا مكسرتش حاجه

عمرو :- لا كسرتها

رحمة بمكر :- بسس خلاص بابا هيجبك يا عمرو لعبه جديده

عمار :- وانا

أحمد بخبث :- انت ايه مش اخدت بتاعت اخوك

عمار :- مش عايزها خد يا عمرو

عمرو :- مش عايزها خدها انت بابا هيجبلي

عمار :- لا خده

عمرو :- مش عايزه

خده

مش عايز

أحمد :- بسسسسسسس



## الخاتمه

قلبي يتمزق من البعد عنك معشوقتي تمنيت الموت بدونك ولكنه  
صعب المنال احببتك كثيرا وبكت عيناى علي فراقك ولكن قلبي  
مازال متشبس باخر امل لرؤيه عيناك  
اتمني رؤياك حتي ولو كانت لحظه واحده اتمعن بك اشبع عيناى  
بك

لا تتخلي عني فقد تخلي عني الكثير ولم يعد قلبي يحتمل اكثر من  
ذلك

لا تتركني في بحرا من الظلمات لا تتركني لعذاب قلبي  
ارجوك لا تجرح قلبي

كم تمنيت ان تغفر لي خطأ لم اقصده

اقسو علي كما تريد اي عقاب يحلو لك ولكن لا تتركني اعاني وحدي  
 انت بالنسبه لي كل شئ لا احتمال البعد عنك

فارجوك الا تتركني

لا تبعدني عن الامان وانت حمايتي

لا تبعدني عن الراحة وانت سكاني

لا تبعدني عنك

انت حياتي فارجو لا تنتزعها مني

وهبتك قلبي فلا تحطمه [??]

لا تكسر قلبي فهو ملكا لك

اطلقت عليك العشق فالحب درجه والعشق درجه اخري

عشقي لك اقوي من الحب

فلا تحطمني بعشقتك

معشوقتي

اتمني رؤياك لتري ما اوصلني له بعدك عني لتري ما اصبحت عليه

اصبحت كالجثه الهامده

قلب بلا روح ولا حياه

قلب يتمني عوده نبضه اليه

ارجوك لا تحطم قلبي

صفحة الكاتبة على الفيس بوك

قصص وروايات بقلم ملكة الإبداع أيه محمد

مزيد من الروايات تابعونا

أسرار الروايات